اشهر فهم عثمان برجمها فقال ابن عباس
امالهم الوخاصمتكم بكتاب الله لخصمتكم
اذ قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال وفصاله في عامين فاذا ذهب
عامان للفصال لم يبق للحمل الا ستة اشهر
فدرأ عثمان الحد عنها واثبت النسب من
الزوج وروي مثله عن علي رضي الله عنه وفي حديث
ابن مسعود ان الولد بعد ما مضى عليه
اربعة اشهر ينفخ فيه الروح وبعد ما ينفخ
يتم خلقه في شهرين وقد يتحقق الفصال له
مستوى الخلق لستة اشهر ذكره شمس
الائمة السرخسي في شرح كتاب الطلاق
ويوقف للحمل عند ابي حنيفة نصيب
اربعة بنين او نصيب اربع بنات اليهما
اكثر ويعطى بقية الورثة اقل الانصبا
رواه عنه ابن المبارك وبه اخذ وذلك به
للاحتياط وقال شريك النخعي رايت بالكوفة

لابي اسماعيل اربعة بنين في بطن واحد
ولم ينقل عن المتقدمين ان امراة ولدت
اكثر من ذلك فاكتفينا به وعند محمد
يوقف نصيب ثلاثة بنين او ثلاث بنات
ايهما اكثر رواه عنه الليث بن سعد وليست
هذه الرواية موجودة في شيء من الاصول ولا في عامة
الروايات وفي رواية اخرى عن محمد يوقف
نصيب ابنين او بنتين ايهما اكثر وهو قول
الحسن واحدى الروايتين عن ابي يوسف
رواه عنه هشام وذلك لان ولادة اربع
في بطن واحد في غاية الندرة فلا
ينبغي الحكم عليها بل على ما يعتاد في الجملة
وهو ولادة اثنين وروى عن ابي يوسف
انه يوقف نصيب ابن واحد او بنت واحدة
ايهما اكثر وهذا هو الاصح وعليه الفتوى
وذلك لان المعتاد والغالب ان لا تلد المراة
في بطن واحد الا ولدا واحدا وينبني عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)